عدد ٧١١ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٦

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان السطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢ سبتمبر سنة ١٩٠٢

الطريقة السنوسية وصاحبها

نشرت صحف الاخبار في هاته الايام وفاة العلامة الهمام القدوة السالك الذاكر الشاكر الزاهد العابد الشيخ محمد المهدي السنوسي صاحب الطريقة السنوسية المنشورة بالسودان وباواسط الصحراء الشرقية واطراف الحجاز ولافادة القراء احببنا ان نذكر طرفا من حياة هذا العالم العامل . ونقدم للقارئ ان الحظ كان ساعفني على السياحة بدواخل الصحراء الوسطى وما جاورها من البلاد المجهولة الحال وكتبت في ذلك رحلتي المسماة بالرحلة الصحراوية وهي رحلة ترجم بعض الفضلاء ملخصها للغة الفرنسوية ونشرت ببعض الجرائد الشهيرة بباريس فكان كلامي اليوم على السيد المهدي السنوسي عن علم ورواية لا عن مجرد حدس وتخمين كما يفعل بعض المعاصرين من الكتاب الاوروباويين الذين يرجفون بما لا يعرفون ولذلك نقول ان هذا الفقيد هو الامام علم الاعلام فريد دهره ووحيد عصره سيد اهل الله وقدوتهم . وتاج اكليلهم وعمدتهم. العارف بربه الشيخ ابو عبد الله محمد المهدي المشهور بالبدر لجماله . ابن العلامة الشيخ الاكبر ابو عبد الله محمد بن علي السنوسي الحسني الخطابي الادريسي مؤسس الطريقة السنوسية وزاوية جغبوب . ابن العربي بن محمد بن عبد العزيز المشهور بالشجاع . ابن شهيده . بن عمر . بن يوسف . بن عبد الاله المشهور بالامام واستولي القطابة. ابن الخطاب. ابن علي منجد الغرقي . ابن يحي. ابن راشد. ابن احمد المرابط . ابن منداس ذي الفضل ابن عبد القوي . ابن يوسف المشهور بالعقب المهند . ابن زيان وكان يستسقي به الغمام عند المحل . ابن زين العبادة . ابن يوسف . ابن الحسن . ابن ادريس . ابن الخليل المشهور بجود الجود . ابن عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن عبد الاله . ابن حمزه ابن علي ابن عمران ابن ادريس ابن عبد الاله . ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط . ابن علي وفاطمة الزهراء البتول ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصل صاحب الترجمة من مدينة مستغانم بعمالة وهران من قبيلة الخطاطبة ارتحل والده لمدينة فاس في حدود سنة ١٢٢٩ بعد ان حفظ القرآن وجوده بالسبع وكان اذاك سنه دون العشر سنين فاجتمع بالقطب الاكبر والغوث الاشهر الشيخ سيدي احمد التيجاني وعكف على قراءة العلوم حتى كان فيها الصدر الاعظم تشهد له فهرست اجازاته وبعد ان استكمل القراءة ارتحل للمشرق سنة ١٢٤٥ قاصدا بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه الصلاة والسلام على طريق تونس من الجهة القبلية من الاعراض وقابس وظهرت له كرامات عديدة في طريقه فاقام بمكة المشرفة سنين عديدة واجتمع في اثنائها بعلامة زمانه الشيخ ابراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي عند حجه وبعد ان اقام باوطان الحجاز سنين عديدة وتمهدت به سبل المخافات خصوصا بين مكة والمدينة واسس هنالك طريقته المستمدة من نفس الطريقة المحمدية التي اخذ اجازتها عن امام المحققين مولاي احمد بن ادريس وتتصل سلسلتها بالمصطفى صلى الله عليه وسلم اخذت طريقته في الانتشار باطراف الحجاز واليمن الى ان بلغت العراق وشاع فضله وذاع سره وفي حدود سنة ١٢٥٩ انتقل للجبل الاخضر من وطن درنه وبنغازي يرشد الناس الى فعل المعروف وينهي عن المنكر والبغي حيث ولد له صاحب الترجمة سنة ١٢٦٠ بالزاوية البيضاء فكان في مهده مهديا حفظ القرآن العظيم في الثامنة من عمره كما حفظ الكثير من المتون الفقهية وغيرها في حجر والده صبيا واشتغل بطلب العلم عن الاستاذ العلامة الحافظ الشيخ احمد الريفي (وجدته بقيد الحياة في نواحي جغبوب سنة ١٣١٣) واخذ القرآن العظيم عن مودبه العالم الشيخ هاشم الصفاقسي وعن الحافظ الشيخ مدين واخذ علوم التفسير والتصوف عن والده وعلوم الادب عن فريد عصره الشاعر المفلق الشيخ محمد بوسيف والحديث والاصول عن الشيخ احمد الريفي المذكور وجميع هولاء الفحول من المغرب الاقصى والمغرب الاوسط والمغرب الادنى فبرع صاحب الترجمة في سائر العلوم معقولها ومنقولها وكان معتنيا كثيرا بعلوم القرآن والتفسير والحديث حتى نال المرتبة العالية ولما انتقل والده رحمه الله الى الدار الاخرة سنة ١٢٧٦ خلفه صاحب الترجمة في مشيخة زاوية جغبوب التي اسسها والده سنة ١٢٦٨ وهي ام الزوايا السنوسية ومنها اخذت الطريقة في الانتشار بالصحراء واطراف السودان وسار بعد والده بسيرة مرضية طائعا لربه دابه قراءة القرآن ونشر العلوم والتباعد عن ارباب الملك والسياسة حتى اشتهر فضله وعلمه وورعه وصلاحه ونبله يحكى عنه ان والده كان يقبل كفه فرحا به لما يرى فيه من الكمال الرباني وكان ابغض الناس اليه من يقول له كلمة سوء في مخلوق. ليس له نفوذ فوري على القبايل والعرب شبه امير او سلطان بل دابه التجرد للعبادة والصلاة في فلاة من البر الشاسع مع اخوان يرون ان لذايذ الدنيا في الاعتكاف على الطاعة والذكر وتلاوة الكتاب المجيد في تلك الارياف والقفار والمجاهل متوسلين لربهم وباري نسمهم يحب الغريب ويمالح من يقصده ولو كان من غير المسلمين يحسن اليهم ويشملهم بلطفه . يميل الى الفكاهة الادبية والتحمض والمداعبة ويحب شرب التاي. كاد ان لا يكون سنوسيا من ليس له عالة (طاقم) لشرب التاي يتناولونه ثلاث مرات في اليوم والليلة لكل واحد ثلاث زجاجات في المرة . وينكر على من ينسبه الى انه المهدي المنتظر ويوبخه ومن دابه انه يامر القبائل بعدم الخروج عن طاعة امرائها ومن لم يمتثل لذلك ينبذه ويامرهم باداء الميرة لسلطانها ولم يراسل قبيلة او كبير شعب من العرب لجذبه للدخول الى طريقته ولم يسمع عنه انه قال يوما ان طريقته احسن الطرق الصوفية كما شاع عنه ذلك من لا يعرف حقيقة حاله اما نعته كانك تراه فهو ابيض اللون اطول من الربعة اقرب لاستدارة الوجه منه الى الطول احور ذو شعر كثيف بذراعيه بوسط لحيته شيب اقنى الانف جميل المنظر يغلب عليه السكوت والتؤدة والوقار رخيم الصوت دمث الاخلاق تميل النفوس لرؤيته له عدة تاليف علمية منها تاليف في سبب نزول الآي غير اني وان لم اظفر به لانه لم يزل في مسودته فقد ظفرت لحسن الحظ بتآليف عظيمة لوالده كلها في طريق القوم واصول الدين والفقه

واما لباسه فهو الشاشية التونسية المشهورة بالجبل الاخضر ويجعل تحتها كة (عراقية) بيضاء تظهر حواشيها من تحت الشاشية ويجعل فوقها عمامة لطيفة مقدار اربع طيات ويلبس سورية وفوقها نوع قفطان اسكندراني يلتف فوقه بحرام من صناعة الجريد او الغرب ليس به حرير ثم يحمل فوق جميع ذلك برنسا جريديا من النوع العال ويتنعل بلغة من عمل فاس هذا المعتاد غالبا في لبسه ولبس غالب السنوسيين وللشيخ واخوانه حب كثير في الروايح الطيبة خصوصا عطر الورد فهو عندهم من انفس النفايس والسنوسيون يقبضون في الصلاة ويرون الايمة الاربعة كلهم على هدى ولا اصل لما اشيع ان المهدي غير مالكي المذهب بل كل السنوسيين مقتدين بمذهب امام دار الهجرة سيدنا مالك بن انس رضي الله عنه ويسدلون في الصلاة ويقبضون ايديهم كما قدمنا الى آخر ما بسطنا في حقهم برحلتنا الصحراوية مما ليس هذا محله ولا يخوضون فيما لا يعنيهم كالاشتغال بالسياسيات فذلك عندهم كالمحرمات وما اشيع عن السنوسي من انه مستعد للحروب ويدخر الاسلحة المتقنة تؤتى اليه من اوروبا وانه يشيد الحصون بالصحراء ويصنع البارود وله عسكر وخيول مسومة وينهض الافرنج فهاته كلها خرافات واراجيف لا اصل لها سيقف العموم على بطلانها عندما تسمح الظروف عاجلا او آجلا بالمواصلات بين افريقيا الشمالية والجهات الصحراوية ولا ينبئك مثل خبير

من اجل ذلك قلنا ولا زلنا نقول ان الشيخ المهدي السنوسي لم يكن منطويا على معادات اهل الصليب ولم يفكر يوما واحدا في ايقاظ الفتنه النائمة ولم يكن لديه خيول مسروجة ولا سيوف مسلولة ولا ذخائر حربية ولا بارود ولا يوجد شئ من ذلك الا بمخيلة مخترعه من اهل الاغراض الصادرة عن جهل او تجاهل بحقيقة حاله وغاية امره حبه السلم والراحة مع التمسك بديانته وخيريته التي فطر عليها وكل من يقول فيه غير ما بيناه لا يعتمد على قوله ولا يعول على نقله لانه كذب عليه ووصفه بما ليس فيه وعليه يلزم ان يكون هذا الكلام هو مرجع كل من لم يعرف الشيخ خصوصا المشتغلون من الاوروباويين باستطلاع حقايق المجاهل الافريقية وليس الخبر كالعيان يؤيد هاته الحجة انقال الخبيرين باحوال الصحراء كالرحالة

من وقاحة المسلمين ومباشرتهم بالسوء لبعض نساء الافرنج وان هذا امر لا يطاق وان الواجب على ارباب الحل والعقد اتخاذ التدابير اللازمة لراحة الافرنج في المتنزهات وان بعض المسلمين جاءوا لاعانة صاحب البيت الى غير ذلك من الخلط والخبط . ونحن لا نتصدى للرد على مثل هذا التحامل الممقوت وانما نقول ان في البلاد حكاما ونظامات تقضي بايقاف المعتدين عند حدودهم سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين وليس ارباب الحل والعقد ممن تروج عليهم هذه الخزعبلات او يعملون على مقتضى شهوات بعض المتطرفين فلم يبق من مثل هذا التحامل سوى ايغار الصدور والمجاهرة بالعداء لقوم مسلمين وكل يعمل على شاكلته والسلام

نوادي المقامرة

قد اصبح داء المقامرة من الملاهي التي عمت بها البلوى بالتساهل في فتح نوادي المقامرة واعتبارها من محاسن هذا العصر حالة كونها من البلايا العامة فقد اهتزت الجرائد المحلية اخيرا لما افضى اليه لعب القمار من العواقب الوخيمة من افلاس التاجر وانتحار الايس وافتضاح المستخدم ونحن نضم صوتنا الى صوتها في انكار هذه الملاهي الخطيرة المخلة بالاعراض والاموال والاخلاق نعم من الحرية ان يتصرف كل ذي مال في ماله ويستعمله في المجازفة طمعا في ارباح او في تاثيرات تتقوى بها النفس او يقضى بها الوقت غير ان تسويغ ركض ضعفاء التجار والموظفين وارباب الصنائع في هذا الميدان مما تاباه المصلحة ويخالف ناموس العمران فانك لا تدخل ناديا من نوادي المقامرة الا وتجد به من اصناف المقامرين ما يضحك الثكلى ولا يخطر على قلب بشر من الشاب الذي درس الفنون والفتى المنسوب للبيوت الكريمة الى الكاتب والمعلم والحلاق والضابط والحرك الى غيرهم من جميع الطبقات التونسية يجولون بين الاوروباويين رغما على تبلبل الالسن واختلاف العوائد والطباع بما يفضي الى سوء التفاهم وربما ادى ذلك الاحتكاك احيانا الى اللجاج والاهانة كما وقع ذلك لشاب تونسي اتهم بمخاتلة في اللعب مع انه ربما كان الاختلاس من غيره من المقامرين فيرض اللاعب بنفسه الى الهوان والخسران والافتضاح ومن اسباب الخسران ما في الميسر من مظان التحيل على سلب اموال المغفلين بوسائل لا تدرك الا لدى من دربها وفي هذا الخصوص نذكر ما ورد لنا في رسالة من مكاتبنا بحلق الوادي حيث قال ما نصه

لم يحظ كازينو تياترو حلق الوادي هذا العام بما ناله العام قبله من اقبال العموم فقد خسر اللعب صفقته وذلك لاسباب منها عدم جريان هذا المنزه على القواعد المتعارفة في مثاله الكافلة بامنية اللاعبين اما اولا فلا يوجد بذلك المحل قانون ضابط يعتمده اللاعبون تقام حدوده على المخالف كما هو الواجب على مدير المحل بمقتضى التراتيب الادارية ولعل ذلك لان ذلك الضبط لا يليق بصاحب المحل ولا يناسب مصلحته

والذي نعلمه من قانون اللعب ان وعاء الماركات المصطلح عليها في النقود لا تبقى على مائدة اللعب في البكارة بازاء نقود اللاعبين الذين يتصدرون على كرسي الرئاسة (البنكو) وتوجب تلك التراتيب على قابض معلوم اللعب المتراس على اللعب ان يتخذ سترة خصوصية بلا جيب مستكملة الازرار مقفلة تماما فباليت شعري ما هو الوجه في العدول عن هذه القاعدة ثم ان ادارة المحل قد تفننت في صنوف الابداع وبرعت في انواع الاختراع فعدلت عن استخدام من يحسن العربية وغيرها من الفرنسوية والايطاليانية من الافرنج واستجلبت ناسا من الديار الفرنسوية لاسباب لا نعلمها ولذلك اصبحت دار المقامرة بحلق الوادي مظلمة مدلهمة وحق لنا ان نسال الى متى تدوم هذه الالعاب التي كانت تدوم رائجة الى مطلع الفجر وان لم تبلغ في هذا الفصل ذلك الحين فانما ذلك من قبيل النادر لقلة اللاعبين ولتلك الاسرار الخفية ايضا انصب اهل الجد والثروة في هذا العام على منزه بستان الخضراء وترفعوا عن التردد على مرسح حلق الوادي مع توفر شروط الخلاعة ونسيم البحر فيه فمن طبع الله على قلبه واعمى الفساد بصيرته او افلس من التجار او ساءت حالته من ضعفاء اخواننا التونسيين فلا يلومن الا نفسه فالحايم حول الحمى يوشك ان يقع فيه تلك اسرار خفية ننبه اليها سذج العقول ونرجو من الله ان يفتح بصائرهم ليهتدوا سواء السبيل

هذا وقد توالت في هذه الايام وقائع الانتحار والهلاك والافتضاح على بعض الافرنج والتونسيين بسبب ما لحقهم من الضرر في الميسر والقمار ومنازلة النساء اللواتي شغفن شغفهم بهن بهذا اللعب حتى صار يخشى على استقبال اولائك الفتيان وقد تعبث الايدي بمال المقام في بعض نوادي اللعب فيذهب ماله فريسة التحيل والاختلاس من حيث يظن الامنية والعفة ويؤمل الارباح وقد وقفنا في هذا الخصوص بجريدة المادان على نادرة في دور من لعب (البوكر) نسوقها تفكهة لحضرة القراء قامت دليلا على صدق ما ذكرناه من اتيان المخاتلة في القمار ولو من ذوي المروءة والجاه وبيانها على ما روته تلك الجريدة نقلا عن جرائد امريكا التي علقت على الواقعة التعليقات الضافية

حكى لبعض محرري جرائد نيويورك احد ركاب البابور الالماني (قيصر ولهلم قروس) واقعة رآها راي العين وهي انه بمجرد اقلاع البابور المومى اليه من ثغر بوردغ احد ثغور فرنسا حيث كان راسيا بعد وصوله من بريم (المانيا) وسوثمبتون (انكلترا) فاجتمع على مائدة اللعب خمسة من اعيان الركاب لو ذكرت اسماءهم لاهتز لها العالم لبعد صيتهم فابتدؤا الرهان على دولار واحد (خمسة فرنكات) ولكنهم ما لبثوا ان هزتهم النفس والغرام فجعلوا اللعب في كل دلة بخمسة دولار ولم تكن الخسارة باهضة ليلتئذ ثم في مساء اليوم الثاني استانفوا اللعب وانضم اليهم واحد سادس فزادوا في معين اللعب من الخمسة دولار الى العشرين في كل دور حتى اصبحت الخسارة تبلغ في الدور الواحد خمسة آلاف دولار اي ٢٥ الف فرنك فلاحظ المتفرجون اذ ذاك ان من اللاعبين الستة اثنان ساعدهما البخت بصورة عجيبة كانوا يقتسمون تلك المغانم الباردة وفي اليوم الثالث حركتهم نشوة الربح والنجاح بأس على الاستمرار على هاته الالعوبة فانتصبوا للمقامرة باكرا ووقع الاتفاق بين المقامرين الستة على ان اللعب يكون على مبلغ غير محدود ففرشت مائدة الميسر بمسكوكات الذهب وحوالات البنوك حتى حاكت مائدة اعظم ديار القمار فكانت الادوار تدور على المائة فالخمسمائة فالالف دولار واتفق ان احد المقامرين كسب خمسة آلاف دولار اي خمسة وعشرون الف فرنك في دور واحد فتعجب الحاضرون من هذا البخت حتى ان احد اللاعبين ظهر عليه الخجل وما لبث ان امسك عن اللعب وانصرف ثم اعيد توزيع الاوراق على اللاعبين فافتتحه احدهم بمائتي دولار فزاد عليه آخر مثلها الى ان انتهت الزيادة احد عشر الف دولار تدور عليها المقامرة فما راع القوم الا ان صاح صائح من الحاضرين قائلا (ويحكم ان اللعب فيه اختلاس) فثارت ضجة في الحجرة المعدة للراحة وشرب الدخان امتلأت بها الحجرة وغلقوها وصار كل واحد يتوقد جبينه من الهوس فعند ذلك صرح المتهم بانه راى اربعة من المقامرين يتبادلون الاوراق من تحت المائدة وانفصلت الواقعة بترجيع المبالغ التي ربحت لمن خسروها ومنع اللاعبين الذين توجهت عليهم هذه التهمة بان لا يمسوا ورقة مدة السفر على ان المغرورين لا يقومون بالشكوى عند وصولهم لنيورك عاصمة امريكا وفي هذا القدر كفاية لمن يعقل ويعي

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة نزال حبس

يكون معلوم الجمهور انه يوم الخميس في ٢٨ اوت الافرنجي سنة ١٩٠٢ الموافق للرابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٣٢٠ قبل الزوال باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة على بتة القطع والعقارات الاتي بيانها في ثلاث بتات متوالية وثلاث حصص مختلفة الموقع والاسماء فالحصة الاولى التي هي موضوع البتة الاولى تشتمل على العقارات الآتية وهي

عقار يحتوي على سبع قطع ارض بيضاء كائنة بزراع المعلقة وقرب البير الجديد من عمل احواز الحاضرة وهي

قطعة تعرف بتليلة القبي عدد ١٨
قطعة تعرف بغدير التليلة وتليلة فتاتة عدد ١٩
قطعة تعرف بداموس حنانة عدد ٢٠-٢٠
قطعة تعرف ببير العش عدد ٢١
قطعة تعرف بجنانة الكبيرة عدد ٢٥
قطعة تعرف بجنانة الصغيرة عدد ٢٦
قطعة تعرف بالحجيرة عدد ٣١

القدر المبذول في جملة القطع ٧ المذكورة اربعمائة فرنك وثمانون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا خمسمائة فرنك وثمانون فرنكا

والحصة الثانية تشتمل على العقارات والقطع التي هي موضوع البتة الثانية وهي

عقار يحتوي على اربع قطع بيضاء بالمكان وهي

قطعة تعرف بدار جبران عدد ٢٢
قطعة تعرف بداموس الكريطة عدد ٣٠-٢٩-٢٣
قطعة تعرف بالقليبة عدد ٢٤
قطعة تعرف بحارة النابلي عدد ٢٨

القدر المبذول في جملة القطع ٤ المذكورة خمسمائة فرنك وسبعة وخمسون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا ستمائة فرنك وسبعة وخمسون فرنكا

الحصة الثالثة تشتمل على العقارات التي هي موضوع البتة الثالثة وهي

عقار يحتوي على اربع قطع ارض بيضاء بزراع المعلقة وهي

قطعة تعرف العجل عدد ٣٣-٣٢
قطعة تعرف بغار لطايل عدد ٣٤
قطعة تعرف بطرفي الدباغ عدد ٣٥

القدر المبذول في القطع الاربعة المذكورة ثلاثمائة فرنك واربعون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا اربعمائة فرنك وثلاثون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال حبس

يكون معلوم العموم انه في يوم الخميس الرابع من شهر سبتمبر سنة ١٩٠٢ وفي اليوم الاول من جمادى ثانية في الساعة الثامنة صباحا تقع الدلالة بالمناداة بالديوان المعمور على بتة انزال ارض بيضاء مقتطعة في قطعتين فاصل بينهما طريق من اوقاف المرحوم الحاج حمده السويسي كائنة خارج باب ابي سعدون باحواز الحاضرة

القدر المبذول في الانزال خمسمائة فرنك في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

مونتاي اذ قد وصف صاحب الترجمة واخوان الطريقة السنوسية بما يقرب مما قدمناه ويؤيدها ايضا روايات الفضلاء من تلك الاصقاع نفسها كالسيد عبد الهادي من اهالي القاطرون والسيد موسى بن عثمان والسيد الحاج محمد ابن علوه والشيخ احمد مختار شيخ زاوية مرزق وهولاء الثقات كلهم اجتمعوا بالرحالة المذكور وسمعوا منه عبارات الثناء على شيخ الطريقة السنوسية وانصاره

وفي هاته المدة الاخيرة ظهر داعي بنواحي بحيرة تشاد لشن الغارة واثارة الفتن اسمه السنوسي وهو من اتباع رابح سلطان برنو الذي قتل في السنة الفارطة وكانت له اخت اسمها فاطمة في عصمة رابح المذكور وهذا الرجل ليس هو السنوسي المترجم عنه بل هو ليس من الرجال المشاهير المعتبرين في تلك الاصقاع وانما هو من اولئك الظلام الذين دابهم العتو في الارض بالفساد ولا شك ان الاشتباه على اصحاب الجرائد من انه هو المهدي السنوسي حصل من اسمه الذي هو محمد السنوسي وهو في الحقيقة غير ذلك الرجل التقي الصالح الذي دابه الذكر والشكر لله فسدد كتبة فرنسا اقلامهم للتنديد بصاحب الطريقة السنوسية وظنوا انه جاهرهم بالعدوان وسرى هذا الغلط الفاحش للطبقات العالية من اهل الصحف الباريسية كالطان وغيره وهذا يخالف كلامي الذي قلته من ان المهدي غير عدو لاهل الصليب وما عليهم الا مراجعة ما كانت نشرته جريدة الاكابر (البرق) في شهر ينار الفارط بهذا الخصوص

وعلى كل حال لا لوم على من غلط من جرنالات باريس وحسب ان محمد السنوسي صهر رابح هو الشيخ المهدى السنوسي لان هذا الايهام سرى ايضا لبعض الصحف الاسلامية نفسها مثل مجلة المنار فقد ذكرت ان السنوسي (المهدي) له حرب مع الفرنسويين

هذا وقد ساعفني الحظ على الاجتماع اخيرا بالعالم الفاضل المنصف حضرة الحقوقي السيد محمد فريد بك المصري ودار بيننا الحديث في هاته المسالة فاخبرني بان ما لديه من المعلومات الخصوصية الراجحة في هذا الغرض يؤيد مقالي وانه سينبه اصحاب الجرائد المصرية لذلك ويعرفهم بان الفتنة التي اشارت لها الصحف الاوروباوية ونسبتها للمهدي السنوسي انما اثارها محمد السنوسي صهر السلطان رابح لا غيره اذا تقرر ذلك نعود لما كنا بصدده من تحريرا كمال ترجمة الشيخ المهدي على سبيل الاختصار فنقول وفي اواخر سنة ١٣١٢ رحل الشيخ المهدي السنوسي من بلد جغبوب على حين غفلة مع اهله وولده وبعض من الاخوان قاصدا بلد الكفرة الكائنة بالصحراء الشرقية في عرض ٢٥ درجة وطول ٢٠ درجة من خط زوال باريس فوصلها بعد مسير اربعين يوما واتخذها مقرا له وسماها بغدامس الجديدة حبا في اهل غدامس ولم يعلم ما هو السبب في ارتحاله والذي اظنه هو ميلاه للانزواء وابتعاده عن الوساوس والمطامع الانكليزية حيث كان قدم عليه بعض سواح الانكليز الى جغبوب وفي سنة ١٣١٧ ارتحل من الكفرة فتوجه الى نواحي كانم ولازال في تلك الاماكن على عادته المالوفة من عبادة ربه وعدم اشتغاله بما لا يعنيه هو وطائفة من اخوانه الى ان بلغنا انتقاله الى الدار الاخرة في شهر جمادى الاولى سنة ١٣٢٠ على طريق الصحف الاخبارية رحمه الله وجعل الجنة متقلبه ومثواه

هذا وقد شرعت في تحرير رسالة خصوصية في الطريقة السنوسية وصاحبها نبثها بين اهل العلم ورواة الاخبار حتى يكونوا على بينة من حقيقة امر هذه الطريقة ويتحققوا ان لا علاقة لها بالسياسة وكل آت قريب

وبعد تحرير الفصل اعلاه كاتبني بعض محرري الصحف الفرنسوية يطلبون الاجتماع بي لتنبيههم باخبار صاحب الطريقة السنوسية فاجبتهم بان ما نعلمه من امرها هو ما كتبته لمدير الحاضرة البهية الذي وعد بنشره في صحيفته الغراء وما عليهم الا الاطلاع عليه لاني قصدت بما كتبت خدمة الحق لا حب القادور ولا الاغراب بما ابدعته خلف القفار والبحور وفي هذا القدر كفاية والسلام ختام

(محمد الحشايشي)

حوادث خارجية

﴿ اخبار الدولة العثمانية ﴾

صدرت الارادة السلطانية بتشكيل لجنة من منتدبي جميع الادارات العثمانية النظر في الاصلاحات اللازم ادخالها في ولايات الارناووط و روميلي في نظام المالية والمعارف والطرقات والجسور والجندرمة

عهد سفير القلمنك امر السفارة مدة مغيبه لباش ترجمانها المسيو كارايان وهو ارمني من رعايا الدولة العلية وذلك بدون ان تصدر له الموافقة من الباب العالي فلم يعترف به فاصبحت سفارة القلمنك شاغرة من موظفها في عرف السياسة لما انه لا يعقل ان تتخابر الدولة العلية مع احد رعاياها بصفة نائب عن دولة اجنبية ولذلك سجل رعايا القلمنك على صنيع السفير وطلبوا من دولته تبديله واقامة غيره مقامه

تمكنت نظارة المالية عن اقتراض خمسين الف ليرة عثمانية من البنك العثماني واصبحت باذلة قصارى الجهد للحصول على المبلغ الكافي لدفع مرتبات المتوظفين بمناسبة عيد الجلوس الهمايوني في غرة سبتمبر الجاري

توجه صاحب السعادة عزت بك الكاتب الثاني بالمابين الهمايوني لسفير الايالات المتحدة من امريكا وبلغه تلطيف الحضرة الشاهانية في مكتوب ودادي مشعر بارتياح جلالة مخدومه الاعظم لفصل المشاكل الحاضرة واعادة علائق الدولتين الى مجاري الصفاء

بناء على انقضاء الاجل المسمى وقدره ثمانية اشهر لخيار الدولة بين استرجاع منحة الرصيف من الشركة الفرنسوية صاحبة الامتياز او تخويلها حق التصرف فيها فقد طلبت الدولة العلية اجلا ثانيا للقرار على راي على ان تدفع في مقابلة ذلك ٢٥ الف ليرة اما الكمبانية فتطلب اما الاحالة باحد واربعين مليونا فرنكا او التصرف التام في معالم الارصفة

بناء على امتداد الهياج والتمرد من عصبات الثائرين من البلغار فقد ارسلت السرعسكرية الجليلة نجدات عتيدة الى مقدونيا ووجه الباب العالي رقيما الى حكومة البلغار في اتهامها بمساعدة الثائرين على بث الثورة وتوعدتها بكل وعيد وزيادة على ما ارسل من الالايات لحدود لمنع الثائرين من اجتيازها فقد حشدت نظارة الحربية ستين الفا من العساكر العثمانية على حدود البلغار

﴿ جبل لبنان ﴾

ذكرنا قبلا ان الباب العالي بناء على انقضاء مدة ولاية نعوم باشا الوالي على جبل لبنان قد قرر ابقاء هذا الوالي على منصبه موقتا ريثما يتعين خلفه وقد راجع سفراء الدول في هذا القرار دولهم للموافقة على ذلك وقد استفدنا الان ان دول اوروبا وافقت على ما رآه الباب العالي صلاحا في هذا الخصوص والقائل ان يقول ليت شعري ما سبب تداخل دول اوروبا في مسالة تخص داخلية الادارة العثمانية وجوابه ان جبل لبنان قطعة من الممالك العثمانية يكثر في سكانه المسيحيون ودول اوروبا تتذرع بالاهتمام بشئون اخوانها في اللحمة الدينية للتداخل في شئون الدولة الداخلية ومن اهم اسباب هذا التداخل ما حسنته تلك الدول للمرحوم محمد علي باشا وسولته له نفسه من المطامع السياسية لمنازعة السلطان الاعظم في مركز الخلافة وبث الشقاق بين امراء الاسلام بما يفسح لتداخل الدول مجالا في شئون الدولة العثمانية ويمكنها من التذرع بوقاية الطوايف المسيحية حتى كان ما كان من محاربة محمد علي باشا الدولة العلية محاربة افضت الى استيلائه على الشام واشهاره الاستقلال بمصر في حدود سنة ١٨٣٦ ولما كان جبل لبنان من الولايات العثمانية التي باهلها اقوام شتى غالبهم من الدرزالمسلمين والمارونيت المسيحيين فقد طلبت دول اوروبا من الحضرة السلطانية في نظير اتحادها على اخراج عساكر محمد علي باشا من الشام ان تولي على جبل لبنان واليين احدهما مسلم والاخر مسيحي فاستحكم الشقاق بين تلك الطوايف بسبب مطامع محمد علي باشا غفر الله له وحصل من التنافس والتشاحن بين الدرز والمارونيت ما افضى الى حروب دينية قتل فيها المسلمون المارونيت شر قتلة وذبحوا منهم خلق كثير في سنة ١٨٦٠ واذ ذاك رات فرنسا ان لا محيص لها من الداخل بعساكرها لوقاية النصارى ودام احتلالها لبلاد الشام ستة اشهر ثم آل الامر الى انجلاءها والى عقد اتفاقية لازالت القاعدة الاساسية لادارة لبنان فاستقر الراي في موتمر عقد ببيروت سنة ١٨٦١ من منتدبي فرنسا وانكلترا والنمسا وبروسيه والروسية على انه من وقتئذ تناط ادارة جبل لبنان بوال واحد مسيحي يوليه الباب العالي بوافق عليه الدول الموقعة على اتفاقية ٩ يونيه سنة ١٨٦١ يستخلص المجابي والاعشار ويعين المامورين للوظائف الادارية يكتنفه مجلس شوري عام مولف من اعضاء مسلمين ومسيحيين وقسمت ولاية جبل لبنان الى سبع نواحي لكل ناحية ادارة خاصة ومجلس خاص بها ويتعين الوالي لمدة ثلاثة اعوام ثم تجدد ولايته او يتعين غيره وفي سنة ١٨٦٤ ادخلت ايطاليا من ضمن الدول الخمس المذكورة الموقعة على الاتفاقية وهي لازالت معمولا بها هذه حالة جبل لبنان من حيث علقتها بالدول الاوروباوية وما آلت اليه هذه الولاية العثمانية بسبب الانقسام والشقاق الذي دبت عقاربه بمساعي الطامعين في الممالك العثمانية

﴿ سياحة شاه العجم في اوروبا ﴾

اخبرنا في العدد قبل هذا بوصول جلالة مظفر الدين شاه العجم لعاصمة لندرة وما وقع له من الاحتفال وحسن الاكرام من ملك انكلترا ورجالها والان نفيد حضرة القراء بما بقي من تفصيل رحلته فنقول

بعد ان زار جلالة الشاه قصر الملك ببلد وانسدور حيث كان مقام الملكة فيكتوريا بصحبة البرنس ارتور وكانت المدينة رافلة في ثوب الزينة والاحتفال زار مدفن الملكة ووضع على قبرها اكليلا وليلة ٢٤ اوت تناول الطعام على مائدة الاكرام بقصر البلور ورأى من الالعاب النارية التي ارسلت شماريخها في الطبقات الجوية ما قر عينه وخلب لبه وتفرج الشاه في عدة معالم وآثار ومصانع ومعامل منها معمل مكسيم حيث تصنع المدافع وهناك حضر لتمرينات نارية بملابس بسيطة عسكرية وتلى عليه السير هيرام مكسيم صاحب المعمل خطابا ادى فيه مراسم الترحيب والتكريم ترجم له مترجمه للغة الفارسية واظهر الشاه مزيد التفاته الى المهاريز التي كان يراها باكنافه من كل جانب ثم اطلعه صاحب المعمل على مدفع من صنعه سريع الطلق يطلق في الدقيقة الواحدة ستمائة طلقة وبعد ان بين صاحب المعمل للشاه اسلوب استعماله ناوله مشغله فقبض الشاه على ذلك المشغل بيده وحرك دولابه بسرعة عجيبة فاطلق به ثلاثمائة طلقة وطلب ان يطلق احد المدافع الضخمة التي رآها هناك ولكنه عدل عن ذلك لما علم ان طلقة واحدة منه تخرب دار الصناعة باسرها ثم تناول الشاه شيئا من المرطبات وقد بسطت لها مائدة فاخرة هناك وعند مفارقته للمعمل اظهر سروره ولم يأسف الا لعدم امكانه ان ياخذ بعربته احد تلك المدافع السريعة الطلق ثم حضر الشاه وليمة فاخرة بسفارة العجم حضرها سائر اعيان العجم بلندرة كانت غاية في مجالي الابهة والترف وحضر عدة مشاهد والعاب خيلية وكان بمعيته البرنس ارتور دوكنوت واللورد لانسدون وزير الامور الخارجية وكان كلما حل او مر بمكان هتف

افواج الخلق اللائق بالدعاء له وشيعوه بمظاهر الوداد ويوم الاثنين قبل هذا بارح لندرة قاصدا باريز

﴿ شاه العجم بباريز ﴾

بعد اصيل يوم الاثنين ٢٥ اوت كان وصول جلالة شاه العجم لعاصمة باريز قادما من مرسى دوفر حيث كان وصوله في باخرة ملوكية خصوصية تصحبها دارعتان من الدوارع الانكليزية فاستقبله بموقف سكة الحديد نظار ءغة سفير العجم بباريز ووزير فرنسا بطهران ومامورو سفارة ايران وهم ملكوم خان سفير العجم برومية وجواد خان سفيرهم ببروكسل وسماد خان سفيرهم بلاهي ومحمود خان سفيرهم بكلكنه وارسل فخامة رئيس الجمهورية لملاقاة الشاه رئيس التشريفات والامير الاي سيلفستر من قبله كما حضر والي المدينة ورئيس ضبطيتها بملابسهم الرسمية فتوجه الشاه في موكبه الملوكي في عربات القصر الجمهوري لاليزه بالاص مصحوبا بكوكبة من القرسان بين اصوات الهتاف فحل ركابه بالطاق الاول وباقي السراية حازها المسيو طوماس والش رجل من اغنياء الامريكان يملك مناجم الذهب بالكولورادو وتقدر ثروته بالاف الملايين فهو ملك من ملوك الذهب وفرش منزل الشاه وحاشيته بما يليق بالذوق الشرقي من الابهة والراحة والترف ثم تبادل الزيارة مع فخامة رئيس الجمهورية

﴿ سفر ملك ايطاليا لبرلين ﴾

في الخامس والعشرين من اوت المنصرم بارح ملك ايطاليا رومية قاصدا عاصمة برلين على طريق سويسرة لملاقاة وزيارة حليفه الامبراطور غليوم مصحوبا بالسنيور برنتي وزير خارجيته وبحاشيته الملوكية ولما وصل القطار لمدينة غشنين من بلدان سويسرة حياه رئيس جمهوريتها واعيان رجال حكومتها من الطبقات الملكية والعسكرية وبالغوا في الاحتفاء به وفي الساعة السادسة من ذلك اليوم استمر القطار المخصوص على السير قاصدا فيلبارك بلدة بالقرب من بوستدام حيث كان امبراطور المانيا في انتظاره فلما وصل محطة سكة الحديد تلقاه الامبراطور على الرحب والسعة وقبله مرارا عديدة وبالغ في الحفاوة به واكرامه وكان مصحوبا بولي عهده والامراء ابناءه والكونت دوبلوف وزير خارجيته والمارشال والدرسي واصطفت العساكر على ممره ذات اليمين وذات الشمال كالاقاه ١٢ الف عضو من الجمعيات العسكرية وثمانية الاف من اعضاء شركات التعاون على العمل ثم ركب الملك والامبراطور والوزيرون في عربة ملوكية وسار الموكب توا الى السراية الجديدة بين اصوات الهاتفين واقيمت مراسم الزينة ومدات الاحتفال بسائر احياء المدينة اكراما لوفادة هذا الضيف الملوكي ويوم الجمعة ٢٩ اوت اعد الامبراطور غليوم لضيفه الكريم مادبة فاخرة كانت مظهر الوداد وترجمان عقدة الاتحاد فقد نطق الامبراطور عند انتهاء الطعام بالعبارات الآتية

اني لما اقول لجلالتكم بان قبولها ببرلين هو من صميم الفواد وانها حلت على الرحب والسعة فلا اقول قولا شائعا او انطق بعبارة لمجرد المجاملة بل اقول ذلك اظهارا لاعمق الحواس — فاهلا بجلالتكم نجلا للملك الشهم هومبرتو الهمام المنزه عن كل ملام الذي شدني على عهد شبابي الغض وتوقد نار الحماسة في مهجتي بعواطف المحبة والصداقة في التحالف تلك العواطف التي خص بها من تقدمني على عرش الملك وخصوصا والدي المرحوم — وسيبقى في قلبي ذكر الشكر متقدا ما دمت بقيد الحياة فنحن نحيي جلالتكم ونرحب بمقدمها ملكا لايطاليا الحسناء المشرقة ببلاد الاحلام والفنون الظريفة وسحر البيان فاجابه ملك ايطاليا عن ذلك بما نص ترجمته

ان عواطف التعلق الحقيقي الذي اظهرته جلالتكم الان لبلادي وبيتي وذاتي لميثاق نفيس عن المودة التي اقابلها بالمثل من صميم فوادي — واني افتكر بكل افتخار لجواري في مودة الاخوان التي كانت رابطة لجلالة والدكم الهمام بوالدي وفي الصداقة القلبية التي كانت بين اجدادنا الكرام ولما كانت شعوبنا محافظين على تلك المعاهد فانهم يسلكون طريق التمدن في ظل ذلك التحالف القديم المستحكم بين ايطاليا والدولتين الامبراطوريتين الذي اجمع الجميع الان على الاعتراف بانه عنوان السلم واوثق كفيل به — وباعرابي عن هذا المرغوب ارفع كاسي داعيا بالسلامة لجلالتكم ولجلالة الامبراطورة وللعائلة الامبراطورية وبالعمران لالمانيا صاحبة القوة التي اصبحت تنشر على العالم رونقا عظيما بكدها وعملها وعلمها

حوادث داخلية

﴿ موكب التشريفات الاسبوعية ﴾

صبيحة يوم الخميس الفارط تجلت طلعة مولانا ايده الله على حاضرتنا المحمية في موكب يحفه اليمن ويكتنفه الاقبال مصحوبا بالآل الكرام ورجال الحاشية الاعلام وفي الساعة الثامنة ونصف حل ركابها العالي على الرحب والسعة بسراية المملكة حيث اصطفت العساكر لاداء مراسم التحية العسكرية وكان في انتظار حضرته العلية رجال الدولة الفخام واعيان الضباط والمامورين وبعد ان جلس سيدنا ابقاه الله على دست الملك بقاعة الاستقبال اقبل الجميع كل على حسب رتبته العسكرية ودرجته في الخطط الادارية وحظي بلثم الراحة الكريمة قياما بواجب الطاعة والاخلاص للسدة الملوكية وبعد انفضاض الموكب على الصفة المعتادة الرسمية تصفح مولانا المعروضات الوزارية والمكاتيب الادارية التي عرضت على انظاره السامية للامضاء وفي الساعة الحادية عشرة عاد سيدنا ومولانا في موكب عزه وجلاله لمقر سعادته بسراية درمش العامرة في القطار المخصوص نسال الله ان يديم على البرية آلاء طلعته السنية وان يمتع بوجوده كافة اهالي هذه المملكة المحمية

وصبيحة يوم الاثنين امس التاريخ اشرقت من جديد شمس الطلعة الملوكية على سراية المملكة يكتنفها آلها الكرام ووزراؤها ورجال الحاشية الملوكية الاعلام ولما استوت ايدها الله على عرش الملك تلقت مراسم الولاء والاخلاص والتابعية من اكابر المامورين ملوكيين وعسكريين وفي تلك الاثناء حظي بلثم يدها الكريمة جناب شيخ المدينة الجديد يعضده اعيان فلاحي كروم العنب بالمرسى ونواحيها واستاذن الشيخ من مولانا ايده الله صدور امره السعيد باشهار ثمرة تلك الكروم للبيع حسب العادة المالوفة فتفضل مولانا باصدار اذنه المطاع وانصرف الجمع وكلهم السنة داعية ببقاء الحضرة العلية وفي نحو الساعة العاشرة ونصف بارح مولانا في موكب عزه واجلاله العاصمة عائدا لسراية درمش العامرة

التهاني الملوكية

وردت لنا القصيدة الآتية جادت بها قريحة الثقة الخير الاديب السيد محمد بن الطاهر بن عمار الكافي احد اعيان متطوعي الجامع الاعظم تلاها بين يدي مولانا يوم موكب التشريفات خدمة لركابه العالي ونصها بلفظها الرائق

تنعاقت الارجاء بالامن والبشرى
وجرت ذيول التيه تستصغر البدرا
وفاح عبير الند شرقا ومغربا
فعطر ما بين المجرة والغبرا
وشنف زجل الطير آذان روضة
فمالت غصون الدوح كي تحفظ السرا
ومن قبل ذا انشا النسيم رسائل
على صفحات الماء لما سرى فورا
فاعرب عما بالفؤاد من الجوى
بذكر معان ما لها احرف تقرا
ولاكن من بالشوق امسى مولها
عليم بما ينشيه وهو به ادرى
فقل لرقيب رام كشفا لسرنا
تروم محالا لن تطيق له نشرا
واي ثمار تجتنيها متى بدت
معاني من انشا ابتغي بذا امرا
ابه فان ابصرت منه منافع
شرحت لك المطلوب انشئه جهرا
فقال مجيبا للوشاية مقصدي
بنادي اجتماع الناس انبي به فخرا
فقلت وهذا الامر غاية مقصدي
فدونك شرحا اخجل الشمس والبدرا
تضمن ما انشا افتخارا بمن علا
على عرش ملك سر كل الورى طرا
مليك له من ارض تونس مطلع
به افترت الازهار وازدانت الخضرا
هو الافخم الهادي الهمام محمد
هو الماجد المفضال على الورى قدرا
هو الجهبذ السامي المقام وانه
لرافع شان الدين والملة الغرا
سليل ملوك ابد الله ذكرهم
واورثهم فخرا ينيل لهم ذكرا
بهم زان تخت الملك وانقاد طائعا
وساسوه بالتقوى فشدوا له الازرا
رقي فنلنا المجد والفخر كله
بهمته الشما واخذه بالاحرا
على جنبات القطر منه مهابة
فمن هو يكسوه المهابة لا يعرا
لقد دبج القطر الحسيني بذكركم
وتاهت له الايام وانشرحت صدرا
رويدا فقد نلنا الاماني بمن غدت
محاسنه في كل مملكة تترى
تسابقت الاقوام فوزا ببيعة
غدت لا ترى الا لامركم الامرا
وهادي اهالي الكاف تحتك يعدوا
قياما بهذا الفرض والدعوة الكبرا
نسيم الثنا اوحى ازمة ذكركم
وراق فلم يجمل لغيركم نشرا
امولاي هذا العبد ام رحابكم
يقدم للاعتاب سانحة بكرا
فمدلها راح القبول تفضلا
وغض عن التقصير وامنح لها العذرا
فاني وروح الحق لست بشاعر
ولا كنت حينا اخوض له بحرا
فدم سيدي كهفا يلوذ بك الورى
ويحرسك المولى وتخدمك الزهرا
ودمت قرير العين بالنيرين في
سماء العلا والدهر ينعم بالبشرى
محوطا بكم سور من الامن والمنى
فلا كدرا تخشى ولن تعدم الظفرا

* * *

عشية يوم الثلاثاء الفارط توجه جناب البارون دانتوار معتمد السفارة الفرنسوية لزيارة مرسى بنزرت بصفة خصوصية مصحوبا بجناب الاعز مسيو بادوكاهية كاتب الدولة العام وجناب الاكمل مسيو بافي مدير الاشغال العامة فتلقاه بالمحطة المحترم الوجيه الاعز صديقنا السيد محمد الصالح البكوش عامل بنزرت ورئيس المجلس البلدي وكاهيته وكافة اعضاء المجلس وكاتب جناب المراقب المدني وتناولوا الطعام بدار المراقبة وصبيحة الغد زاروا الاستحكامات والقلاع والترع البحرية بسيدي عبد الله وبعد زوال اليوم باربع ساعات ركب جناب المعتمد والذوات معه متن القطار عائدين لتونس

* * *

من اخبار باريز ان جناب الهمام مسيو بومبار كاتب الدولة التونسية العام وكاتب السفارة الفرنسوية بتونس سابقا مدير القنصليات والمصالح التجارية بوزارة الامور الخارجية في التاريخ قد تعين سفيرا لدولة الجمهورية بعاصمة سان بطرزبورغ وهو ترقي صادف محله لما توفرت في هذا السياسي الخطير من خصال الكمال والاهلية فنهنيه بذلك المنصب السامي تهنئة قلبية

افادت اخبار باريز ان الوجيه البارع مسيو نعمان الخوري معتمد القسم الاول من الوزارة الكبرى بتونس سابقا قنصل فرنسا ببورت سعيد اخيرا قد تعين قنصلا لها بجدة وهو ترقي دل على براعة المسيو نعمان الخوري وثقة الحكومة باهليته فنهنيه بذلك التقدم الذي هو به جدير